

تاريخ أمريكا: الكيمياءوي مباح إذا كان لمصلحة أمريكا

كتبه نون بوست | 26 أغسطس 2013



أثناء الحرب العراقية الإيرانية سنة 1988، وحسب وثائق سرية للمخابرات الأمريكية نشرتها صحيفة الفورين بوليسي، رصد الجيش الأمريكي من خلال الأقمار الصناعية تقدماً لوحدات كبيرة من الجيش الإيراني على وشك الحاق خسارة كبيرة بالجيش العراقي، ورغم علم المخابرات الأمريكية مسبقاً بأن صدام سيستخدم الأسلحة الكيميائية فإنها قدمت له خرائط وصور لأماكن تواجد أربعة كتائب رئيسية للجيش الإيراني ولنقاط الامداد الخاصة بها.

الوثائق تؤكد أيضاً أن إدارة الرئيس الأمريكي رونالد ريغن كانت على علم بأن تسليم تلك المعلومات لصدام يعني استهدافها بالأسلحة الكيميائية وتؤكد أيضاً أن كل ما كان يعني الإدارة الأمريكية حينها هو إيقاف أي تقدم عسكري للإيرانيين على حساب حليفها صدام حسين، وذلك ما حدث فعلاً حيث استخدم صدام صواريخ محملة بغاز الخردل المحرم دولياً قلب من خلالها موازين القوى ملحقاً خسائر فادحة بالإيرانيين أجبرتهم على الرضوخ والجلوس على طاولة المفاوضات.

وكانت إيران قد أعلنت أثناء حربها مع العراق أن قواتها تعرضت لهجمات بغازات كيميائية مثل غاز الخردل وأعلنت أنها ستقدم الأدلة للأمم المتحدة لحاسبة نظام صدام دولياً، غير أنها لم تنجح في الوصول إلى أدلة الكافية لإثبات استخدام صدام لهذه الأسلحة، الأدلة التي تؤكد الوثائق الأمريكية

اليوم أن المحابر الأمريكية كانت تمتلك حينها الأدلة الكافية لإثبات استخدام صدام لغاز الخردل.

وتشير وثائق المخابرات الأمريكية التي نشرت حسب القانون الأمريكي الذي يتيح نشر الوثائق السرية بعد مرور فترة من الزمن، إلى أن ويليام كازي مدير المخابرات الفدرالية والصديق المقرب جدا من الرئيس الأمريكي حينها كان على علم بأماكن تصنيع وتخزين الأسلحة الكيماوية في العراق ووصلته تفاصيل صفقات أبرمها صدام مع دول أوروبية مثل إيطاليا للحصول على معدات تتيح له تسريع عملية تصنيع الأسلحة الكيماوية وتخزينها.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/342](https://www.noonpost.com/342)